. @ 3926 @

( وما سالم عما قليل بسالم % وإن كثرت أحراسه ومواكبه ) .

( وإن كان ذا باب شديد وحاجب % فعما قليل يهجر الباب حاجبه ) .

( ويصبح بعد الحجب للناس مفردا % رهينة بيت لم تستر جوانبه ) .

( فنفسك أكسبها السعادة جاهدا % فكل امرىء رهن بما هو كاسبه ) $ .

قلت وهذه الأبيات تمثل بها ابن عبد الأعلى عند موت هشام قد رويت عن زياد الأعجم عنه كما ترى ورويت عن زيد العمي عنه ورويت عن أبي زيد الأعمى عنه وسيأتى ذكر ذلك في كتابنا هذا إن شاء ا تعالى .

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل بن البانياسي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال زياد بن سليم ويقال ابن سليمان ويقال ابن سلمى أبو أمامة العبدي المعروف بزياد الأعجم مولى عبد القيس ولقب بالأعجم لعجمة كانت في لسانه أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وشهد معهما فتح اصطخر وحكى عنهما حكى عنه هشام ومجبر ابنا قحذم بن سليمان بن ذكوان البصريان ووفد على هشام بن عبد الملك وشهد وفاته بالرصافة .

قرأت بخط علي بن موسى بن اسحاق الرزاز في نوادر أبي بكر الصولي سماع الرزاز منه وأنبأنا به أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي وغيره عن زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار عن أبي أحمد القاري قال أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة قال وجدت بخط مصعب الزبيري قالت ابنة زياد الأعجم ترثيه ويقال قديم .

( قد كنت لي جبلا ألوذ بظله % فتركتني أمشي بأدرد ضاحي ) .

( قد كنت ذات حمية أمشي بها % ما دمت لي حيا وكنت جناحي ) .

( فاليوم أخضع للذليل وأتقي % منه وأدفع ظالمي بالراح ) .

( وإذا دعت قمرية شجنا لها % صبحا على فنن دعوت مناجي ) .

( وأغض من بصري وأعلم أنه % قد بان حد فوارسي وسلاحي )